

تاج العروس من جواهر القاموس

" الهَرْجُ بَجَّةٌ : أَنْ يُسَاءَ الْعَمَلُ وَلَا يُحْكَمَ " كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ هَرْجَبٍ أَوْ هَبْرَجٍ وَلِذَا لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ .

هرج .

" الهَرْجُ دَجَّةٌ : سُرْعَةُ الْمَشْيِ " : ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ هَكَذَا .

هزج .

" الهَزَجُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : مِنَ الْأَغَانِي وَفِيهِ تَضَرُّعٌ " . وَقِ هَزَجٌ كَفَرِحَ : إِذَا تَغَنَّى . الهَزَجُ : " صَوْتٌ مُطْرَبٌ " . وَ" قِيلَ : هُوَ " صَوْتٌ فِيهِ بِحَجٌ " مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ . وَقِيلَ : صَوْتٌ دَقِيقٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ . " وَكُلُّ كَلَامٍ مُتَدَارِكٍ مُتَقَارِبٍ " فِي خِفَّةٍ : هَزَجٌ . وَالْجَمْعُ أَهْزَاجٌ . " وَبِهِ سُمِّيَ وَقِيلَ : سُمِّيَ هَزَجًا تَشْبِيهًا بِهَزَجِ الصَّوْتِ ؛ قَالَ الْخَلِيلُ . وَقِيلَ : لِطَبِيئِهِ . لِأَنَّ الْهَزَجَ مِنَ الْأَغَانِي . وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَالْهَزَجُ : " جِنْسٌ " وَفِي بَعْضِ نُسُخِ الصَّحَاحِ : نَوْعٌ مِنَ الْعَرُوضِ " وَفِي بَعْضِ لِنُسُخِ الْعَرُوضِ وَهُوَ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ كُلاهُ أَرْبَعَةٌ أَجْزَاءٍ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِتَقَارُبِ أَجْزَائِهِ وَهُوَ مُسَدَّسٌ الْأَصْلُ حَمَلًا عَلَى صَاحِبَيْهِ فِي الدَّائِرَةِ وَهُمَا الرَّجَزُ وَالرَّمَلُ إِذْ تَرَكِبُ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ وَتَدِي مَجْمُوعٌ وَسَبَبِيْنٌ خَفِيفِيْنٌ . " وَقَدْ أَهْزَجَ الشَّاعِرُ " : أَتَى بِالْهَزَجِ . " وَهَزَجَ الْمُغَنِّي كَفَرِحَ " فِي غِنَائِهِ وَالْقَارِئُ فِي قِرَاءَتِهِ : طَرَّبَ بَا فِي تَدَارُكِ الصَّوْتِ وَتَقَارُبِهِ . وَلَهُ هَزَجٌ مُطْرَبٌ . " وَتَهَزَّجَ " صَوْتَهُ " وَهَزَّجَ " تَهَزَّجًا " بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ دَارَكَهُ وَقَارَبَهُ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : التَّهَزُّجُ : تَرْدُدُ التَّحْسِينِ فِي الصَّوْتِ . وَقِيلَ : هُوَ صَوْتٌ مُطَوَّلٌ غَيْرُ رَفِيعٍ . " وَمَضَى هَزِيجٌ مِنَ اللَّيْلِ " وَ" هَزِيعٌ " بِمَعْنَى وَاحِدٍ . مِنَ الْمَجَازِ : " تَهَزَّجَتِ الْقَوَاسِمُ " إِذَا " صَوَّتَتْ عِنْدَ الْإِنْبَاضِ " أَيْ أَرَزَّتْ عِنْدَ إِنْبَاضِ الرَّامِي عَنْهَا . قَالَ الْكُمَيْتُ :
لَمْ يَعْزِبْ رَبُّهَا وَلَا النَّاسُ مِنْهَا ... غَيْرَ إِذْ نَادَىهَا عَلَّيْهِ الْحَمِيرَا .
بَاهَزَاجٍ مِنْ أَغَانِيهَا الْجُ ... شَّ وَإِْتِبَاعِهَا النَّحِيْبَ الزَّفِيرَا وَمَا
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْهَزَجُ : الْخِفَّةُ وَصُرْعَةُ وَقَوَعِ الْقَوَائِمِ وَوَضْعِهَا . صَدِيٌّ
هَزَجٌ وَفَرَسٌ هَزَجٌ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيٌّ :
غَدَا هَزَجًا طَرَّبًا قَلْبِي ... لَغَيْبِنَ وَأَصْبَحَ لَمْ يَلْغَبِ وَالْهَزَجُ :

الفَرَاحُ . ورَعْدُ مُتَهزِّجٌ : مُصَوِّتٌ . وقد هَزَجَ الصَّوْتُ . ومن المجاز :
هَزَجُ الرَّعْدِ : صَوْتُهُ . وَعُودٌ هَزَجٌ . وللعُودِ والقَوَسِ أَهَازِيجٌ .
وسَحَابٌ هَزَجٌ بالرَّعْدِ . وقال الجوهريُّ : الهَزَجُ : صَوْتُ الرَّعْدِ
والذَّبَّانِ . وأنشد :

أَجَشُّ مُجَلِّلٌ هَزَجٌ مُلِثٌ ... تَكَرَّرَ كِرُّهُ الْجَنَائِبُ فِي السِّدَادِ وَفِي
اللِّسَانِ : هُوَ هَزَجُ الصَّوْتِ هُزَامِجُهُ : أَي مُدَارِكُهُ . وليس الهَزَجُ من
التَّزَنُّمِ فِي شَيْءٍ . ولذا استعمله ابنُ الأَعرابيِّ فِي معنى العُوءِ . وأنشد بيت
عَنْتَرَةَ العَبَّاسِيِّ :

وَكأَنَّمَا تَنذَأَى بِجَانِبِ دَفِّهَا ال ... وَحَشِيٍّ مِنْ هَزَجِ العَشِيِّ مَوْوَمٍ .
هَرَّ جَنِيبٍ كَلَّمَا عَطَفْتُ لَهُ ... غَضَبِي اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالفَمِ قال : هَزَجُ
" العَشِيِّ " كثيرُ العُوءِ باللايِلِ . ووضَعَ العَشِيِّ موضعَ اللَّيْلِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ .
وَأَبْدَل " هَرَّأً " مِنْ " هَزَجٍ " وَرواه الشَّيْبَانِيُّ " يَنْذَأَى " وَهَرَّ عِنْدَهُ رَفْعٌ
فَاعِلٌ لِيَنْأَى . وقال غيرُهُ : يعني ذُبَاباً لِيَطِيرَانِهِ تَرَزُّمٌ فَالنَّاقَةُ تَحْذَرُ
لِسَعَةِ إِيَّاهَا . وفي الحديث : " أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ هَزَجٌ " . وفي روايةٍ :
" وَزَجٌ " الهَزَجُ : الرِّزَّةُ . والوَزَجُ دُونُهُ .
هزج .

" الهُزَامِجُ كَعُلابِطٍ : الصَّوْتُ الْمُتَدَارِكُ " وَإِنَّمَا قَدَّمَهُ عَلَى الَّذِي يَلِيهِ
لِكونِهِ مِنَ الهَزَجِ وَالْمِيمِ زائِدَةٌ . وقد ذَكَرَهُ الجوهريُّ فِي " هزج " . ويوجد فِي بعض
النُّسخِ مَكْتُوباً بِالْحُمرةِ وَليس بِصوابٍ . " والهَزْمَجَةُ : كَلَامٌ مُتَتَابِعٌ وَاختِلاطٌ
صَوْتِ زائِدٍ " وَأَنشد الأَصمعيُّ :

" أَزَامِجاً وَزَجَلاً هُزَامِجاً وَالهُزَامِجُ : أَدْنَى مِنَ الرَّغَاءِ .
هزج .

" الهِزْلَجُ بالكسر " : السَّرِيعُ و " الذَّبُّ الخَفِيفُ " السَّرِيعُ . والجمعُ
هَزَالِجٌ . قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنِّبِيِّ الحارثِيُّ :